

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥

٣

الطبر

الصبر

حبس النفس على
ما يقتضيه العقل
والشروع

الصبر ثلاثة أقسام:

١. صبر على الطاعة
٢. صبر عن المعصية
٣. صبر على القدر

- ١- صَبِرْ بِاللَّهِ
- ٢- صَبِرْ لِلَّهِ
- ٣- صَبِرْ مَعَ اللَّهِ

الصبر على الواجب واجب وعن
الواجب حرام، والصبر عن الحرام
واجب وعليه حرام.
والصبر على المستحب مستحب
وعنه مكروه، والصبر عن المكروه
مستحب وعليه مكروه، والصبر عن
المباح مباح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضائل الصبر

١. الفوز
والفلاح

٢. محبة
الله تعالى

٣. معية
الله تعالى

٤. صلاة الله
ورحمته
وهدايته

٥. الإمامة
في الدين

٦. دخول
الجنة

٧. المغفرة

٨. مضاعفة
الأجر

٩. التشبيه
بالأنبياء

١٠. أفضل
الإيمان

إ. الفوز

والفضلح

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا

وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ ﴿٢٠﴾ آل عمران:

[٢٠]

مقامات الصبر

١. صابر
 ٢. مصابر
 ٣. مصطبر
 ٤. صبور
 ٥. متصبر
- حبس النفس لأجل الله
مع العدو
اكتساب الصبر
المبالغة في الصبر
تكلف الصبر

سُورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

٢. مجلة
الله تعالى

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَهُهُ
يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾
[آل عمران: ١٤٦]

٢٠٠
مَجِيئَةٌ
اللَّهُ تَعَالَى

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَنْ جَاءَ بِبُرْهَانٍ مَعَهُ فَأَنُوقِمْ لَهُ جُزْءَ مَا كَسَبَتْ يَوْمَ الْقِيَامِ﴾
مَنْكُمْ مَعَهُ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا
مَنْتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَنْفٌ
يَغْلِبُوا الضَّيِّقِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ ﴿الأنفال: ٦٦﴾.

١- صلاة الله

ورحمته

وهدايته

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ
وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالضَّرَّاتِ وَيَبْشُرُ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ
وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [سورة

البقرة: ١٥٥ - ١٥٧]

٥. الإمامة

ففي الدين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه
الله-: " بالصبر واليقين تنال الإمامة
في الدين ". ثم تلا قوله

تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا
يُوقِنُونَ ﴾ (سورة السجدة: ٢٤)

قَالَ سَفِيَّانُ بْنُ عَيَّيْنَةَ

رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْآيَةِ

السَّابِقَةَ: "لَمَّا أَخَذُوا

بِرَأْسِ الْأَمْرِ صَارُوا

رُؤُوسًا"

أنا د خول

الجنة

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ
الْعَامِلِينَ * الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴾ [العنكبوت: ٥٨ ، ٥٩].

قَالَ -تَعَالَى-: (إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ
بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الصَّابِرُونَ) ، [٩]
قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: (أُولَئِكَ يَجْزُونَ
الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقُونَ فِيهَا
تَحِيَّةً وَسَلَامًا) . [١٠]

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"والصبر ضياء"

رواه مسلم

"ضياء" يعني في ظلمة القبر؛ لأن المؤمن
إذا صبر على الطاعات والبلايا في سعة
الدنيا، وعن المعاصي فيها جازاه الله
بالتفريج والتنوير في ضيق القبر وظلمته

٧. المغفرة

قال تعالى: ﴿ وَالصَّابِرِينَ ﴾
وَالصَّابِرَاتِ...إِلَى قَوْلِهِ:...أَعَدَّ اللَّهُ
لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿
[الأحزاب:٢٥] ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
[هود:١١].

٨ مضا عفة

البر

قَالَ -تَعَالَى-: (أُولَئِكَ
يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا
صَبَرُوا)، [٧] وَقَوْلُهُ -تَعَالَى-
: (إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

أَخْرِجِ الطَّبْرَانِي عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنْ مِنْ
وَرَائِكُمْ زَمَانٌ صَبِرَ، لَلْمُتَمَسِّكِ فِيهِ
أَجْرُ خَمْسِينَ شَهِيدًا"، فَقَالَ عُمَرُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ:
"مِنْكُمْ"؛ (صَحِيحُ الْجَامِعِ: ٢٢٣٤).

٩. التَّسْبِيحُ

بِأَعْيَانِ

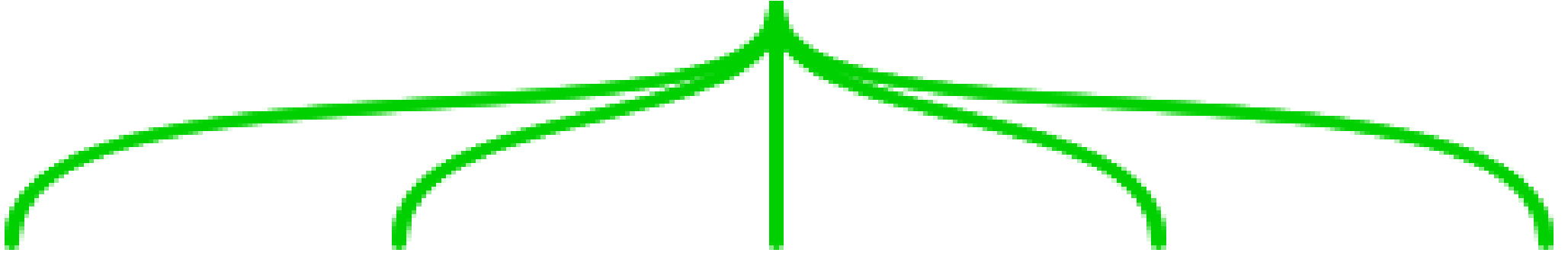
صبر أيوب عليه السلام

قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ وَّ

أَوَّابٌ ﴿ص﴾

قال محمد بن كعب: من أصابه بلاء فليذكر
ما أصاب أيوب، فليقل: إنه قد أصاب من
هو خير مني.

بلاء أيوب عليه السلام



٥. ذهاب
الأصدقاء

٤. الفقر

٣. موت
الأولاد

٢. المرض
باطنا
وظاهرا
١٨ سنة

١. فتنة
السراء

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَبِثَ
بِهِ بِلَاؤُهُ **ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً** ، فَرَفَضَهُ
الْقُرَيْبُ وَالْبَعِيدُ إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ
إِخْوَانِهِ كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيُرْوِحَانِ



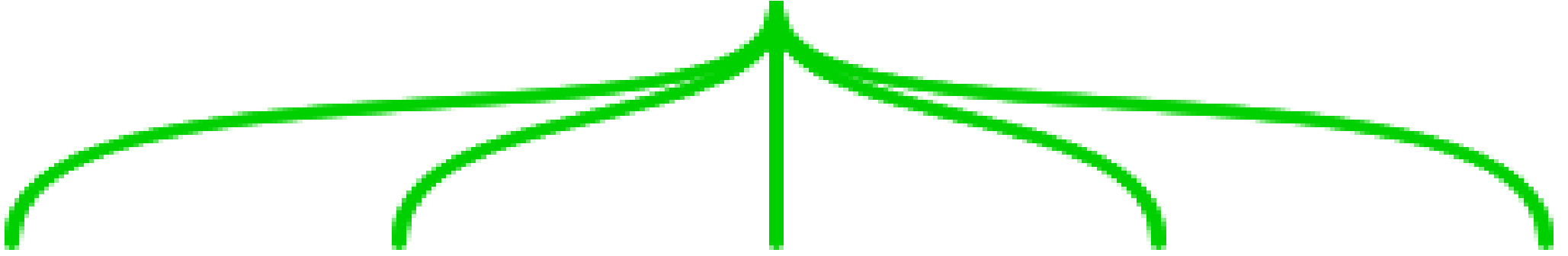
شفاء أيوب عليه السلام
قال تعالى: ﴿ **أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ**
هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾
﴿٤٢﴾

[ص]

قال تعالى: ﴿ **فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ**
فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّ
[الأنبياء] ﴾

ارْكُضْ أَي: اضْرِبِ الْأَرْضَ بِرِجْلِكَ، وَمِنْهُ: رَكَضْتُ الْفَرَسَ، فَرَكَضْتُ فَنَبَعْتُ عَيْنُ مَاءٍ

٨. ثواب أيوب عليه السلام



١. الصحة

٢. إصلاح
الزوجة

٣. وهب
الأولاد
ومثلهم
معهم

٤. الغنى

٥. رفع
المنزلة



• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بَيْنَا أَيُّوبُ
يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ
مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَبِي
فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ : يَا أَيُّوبُ،
أَكْمَ أَكُنُ أَغْنِيكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ
: بَلَى وَعِزَّتِكَ، وَلَكِنْ لَأَغْنِي بِي
عَنْ بَرَكَتِكَ. رواه البخاري

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ : أَنْدَرٌ لِلْقَمْحِ ،
وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ ، فَبِعَتْهُ اللَّهُ
سَحَابَتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتْ أَحَدَاهُمَا
عَلَى أَنْدَرِ الْقَمْحِ ، أَفْرَغَتْ فِيهِ
الذَّهَبَ حَتَّى فَاضَ ، وَأَفْرَغَتْ
الْأُخْرَى فِي أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ
حَتَّى فَاضَ " رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ



قال تعالى: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ * وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٥، ٨٦].

وقال تعالى حكاية عن إبراهيم: ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ * رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ * فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ * فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا آبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الصافات: ٩٩-١٠٢]، وقال تعالى: ﴿وَإِذْ ذَكَرْنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ * ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ * وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَ لِلْأُولَىٰ الْأَلْبَابِ * وَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [سورة ص: ٤١، ٤٤]، وقال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعُرْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ فَبَلَّغْ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، وقال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩]

إلى أفضل

الاجتهاد

عن جابر رضي الله عنه قال:
"قليل: يا رسول الله! أي
الإيمان أفضل؟"، قال: "الصبر
والسماحة"
رواه ابن أبي شيبة
بسند صحيح